حبة خرنوب والزيف بفتح الزاي المعجمة وسكون التحتية والزائف على فاعل
صفة الدرهم وفسره بقوله تريد بالزيف والزائف غير الخالص اى صاف وكل
بقوله يا عارف اى يا عالم وظاهر النظم كما صله ان الزيف والزائف لغتان
فصيحتان وهما تقتضى قول الجوهرى ودرهم زيف وزائف وقول الخلاصة وزاف
الدرهم يزيف زيوفا وزيوفة ردى فهو زائف والجمع زيف وكذلك زيف
والجمع زيوف وزافت الدراهم وزيفها جعلها زيوفا وفى المصباح زافت الدراهم
تزيف زيفا من باب سار صارت ردية ثم وصف بالمصدر فقيل درهم زيف
وجمع على معنى الاسمية فقيل زيوف مثل فلس وفلوس وربما قيل زائف على الأصل
ودراهم زيف مثل راكع وركع فاقتضى أن الزيف اصله المصدرية وان اكثر من
زائف فى الاستعمال وصرح فى القاموس بعكس هذا فقال زاف يزيف زيفا
كذا فصرح بان الزيف قيل انه لغة ردية واغفل الزيوف فى جمع الزيف كما
اغفل الزيف كركع فى جمع زائف وزاد زياف وأزياف وكلاهما شاذ لما
الأول فانه انما يقاس فى فعل اذا كان صحيح العين وشذ فيما عينه الياء كضيف
وضيفان كما قاله ابن مالك وغيره واما الثانى فلان فعلا لا يجمع على افعال الا
فى الفاظ خاصة مرت وكذلك فاعل أيضا وانشد شارح الأصل شاهدا
على الزيف قوله   ترى القوم أشباها اذا نزلوا معا   وفى القوم زيف مثل زيف الدراهم
ولا يخفاك ان الظاهر فى البيت ان الزيف فيه مصدر اى رداءة مثل رداءة الدراهم
وان كان يجوز وفى القوم شخص زيف اى ردى مثل ردى الدراهم وقال
بعضهم الدراهم الزيوف هى المطلية بالزئبق المعقود بمزاوجة الكبريت قال فى
المصباح وكانت معروفة قبل زماننا وقد بها مثل صنجات الميزان والله اعلم قوله

وقد أخذت دانقا ودانقا   وقد أبيت طابقا وطابقا
وقيل فى الدانق سدس درهم   وقيل فى الطابق أيضا فافهم
ما تخبز الخبز عليه من حديد   وقيل غير ذاك والبحث يفيد

يقول كل من الدانق والطابق فيه لغتان دانق بفتح الدال المهملة والنون
وبكسر النون ايضا وبينهما ألف ساكنة قال ابن دريد وكسر النون من الدانق أفصح

واعلى

واعلى وطابق بفتح الطاء المهملة والموحدة وبكسر الموحدة ايضا بينهما
الف ساكنة كذلك فقوله وقد اخذت اى تناولت دانقا بكسر النون مفعوله
ودانقا بفتحها معطوف عليه وقوله وقد أبيت اى بصرت طابقا بكسر الموحدة
مفعوله وطابقا بفتحها معطوف عليه وفسر الدانق بقوله وقيل فى الدانق أى
وقالت العرب أو أئمة اللغة فى تفسير الدانق ومعناه سدس بضم السين وسكون
الدال المهملتين وآخره سين مهملة أيضا ويقال سدس بضمتين
ايضا وسديس ثلاث لغات والسدس جزء من ستة درهم يضاف اليه
ما قبله ومن وزنه يعنى ان وزن الدانق سدس درهم وبذلك فسره المجد
فقال الدانق كصاحب الأحمق والسارق والمهزول وسدس الدرهم وتفتح
نونه كالدانق فاورد فيه لغة ثالثة ومثله فى الصحاح وفى المصباح
الدانق معرب وهو سدس درهم وهو عند اليونان حبتا خرنوب لأن
الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب وتفتح النون وتكسر وبعضهم يقول
الكسر أفصح قال وجمع المكسور دوانق وجمع المفتوح دوانيق بزيادة ياء قال الأزهرى
قال وقيل كل جمع على فواعل ومفاعل يجوز ان يمد بالياء فيقال فواعيل ومفاعيل
وأنشد فى شرح الأصل

يا قوم من يعذر من عجرد   القاتل المرء على الدانق

وفسر الناظم الطابق بقوله وقيل فى الطابق اى وقالت العرب واللغويون
فى تفسير الطابق ومعناه واقام الوزن بقوله ايضا واقام الوزن بقوله
ايضا وهو مفعول مطلق وبقوله فافهم اى استعمل الفهم ونائب الفاعل بقيل
هو قوله ما تخبز الخبز اى شىء تخبز بكسر الموحدة مضارع خبز كضرب اذا
صنع الخبز وفاعله ضمير المخاطب والخبز مفعوله ويجوز كونه مبنيا للمفعول
والخبز بالرفع نائب الفاعل وبعده تأنيث الفعل والخبز بالضم هو الذى يؤكل
معروف والخبز بالفتح مصدر خبز الخبز اذا صنعه واذا أطعمه ايضا كما مر
وقوله من حديد بيان لما يعنى ان الطابق شىء من الحديد يصنع فيه الخبز
ونبه على قول آخر فى تفسيره بقوله وقيل اى وقال آخرون غير ذلك اى غير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1